

## مجلة الأقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: [www.jaess.mans.edu.eg](http://www.jaess.mans.edu.eg)متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## اقتصاديات سلوك المستهلك للسلع الغذائية الطازجة والمصنعة وبدائلها (دراسة حالة بمركز دمنهور، محافظة البحيرة)

فيروز أحمد عبد المالك أحمد<sup>1\*</sup> و دعاء حسين إبراهيم محمود<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة دمنهور .  
<sup>2</sup> قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

## الملخص

يستهدف البحث بشكل عام دراسة محددات سلوك المستهلك نحو السلع الغذائية الطازجة والمصنعة وبدائلها في ريف وحضر مركز دمنهور بمحافظة البحيرة. وقد أوضحت نتائج تقدير معدلات النمو لأهم السلع المصنعة خلال الفترة 2004-2016، أن جميع الحوال المقدر للسلع الغذائية المصنعة قد اتخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً معنوي إحصائياً، حيث بلغ معدل النمو السنوي لمنتجات الألبان الأكثر استهلاكاً وهي الجبن الأبيض والجبن المطبوخ واللبن الزبادي نحو 12,4%، 9,4%، 7% على الترتيب. كما بلغ معدل النمو السنوي للخضروات المحفوظة نحو 16,2%. أما بالنسبة للبقول الجافة فقد بلغ معدل نموها السنوي نحو 24,5%، أما بالنسبة للأسماك فإن المصنع منها نوعين وهما الأسماك المعلبة والأسماك المدخنة، حين بلغ معدل النمو السنوي للفاكهة المحفوظة نحو 10,5%. أما بالنسبة للأسماك المدخنة، وتعتبر من السلع الغذائية المصنعة الأخرى، في وبلغ معدل النمو السنوي لكل منهما نحو 9,2%، 13,2% على الترتيب. في حين لم تثبت معنوية كل من اللبن المبستر والخضروات المجمدة وصلصة الطماطم. كما تبين من دراسة العوامل المحددة لسلوك المستهلك نحو استهلاكه للسلع الغذائية الطازجة والسلع الغذائية المصنعة محل الدراسة أنها تتمثل في الدخل الفردي، سعر السلعة محل الدراسة، أسعار السلع البديلة، متغير صوري يعبر عن ذوق المستهلك، ومتغير صوري يعبر عن أثر التربية المنزلية للطيور ومائية اللبن على استهلاك المستهلك الريفي من اللحوم البيضاء، واللبن الطازج والألبان المصنعة، ومتغير صوري يعبر عن أثر الزراعة الحقلية للخضر والفاكهة على الكمية المستهلكة منها في ريف العينة، وقد ثبتت معنوية معظم هذه العوامل على الكمية المستهلكة من السلع الغذائية الطازجة، والمصنعة عند مستوى معنوية 0,01، 0,05.

الكلمات الدالة: سلوك المستهلك - السلع الغذائية المصنعة - السلع الغذائية الطازجة.



## المشكلة البحثية :

زيادة النمو السكاني يزداد الطلب على السلع الغذائية بشكل عام، وتعتبر السلع الغذائية الطازجة من السلع التي تتميز بموسميتها وعدم استقرار أسعارها نسبياً، ومع تلك الزيادة السكانية يظهر عجز نسبي في تلك السلع الغذائية الطازجة عن الوفاء باحتياجات المستهلكين، حيث بلغ هذا العجز نحو 27,26 مليون طن، عام 2017 (بشرة المتاح للاستهلاك، الجهاز المركزي، 2017)، كما بلغت نسبة الإكتفاء الذاتي لأهم السلع الغذائية الأسترنتجية نحو 34,5% من القمح، بينما من البقوليات بلغ نحو 44%، أما بالنسبة للحوم الحمراء والدواجن والأسماك فقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتي لكل منها نحو 55,9%، 91,5%، 85,6% على الترتيب. الأمر الذي يترتب عليه زيادة الطلب على السلع الغذائية المصنعة وبدائلها بشكل خاص لسد تلك الفجوة الغذائية من السلع الطازجة من ناحية ولتوفيرها على مدار العام من ناحية أخرى بالإضافة إلى اتجاه أنواع بعض المستهلكين في الوقت الحالي لهذا النوع من السلع الغذائية كبديل للسلع الغذائية الطازجة.

أمر هذا شأنه يقتضى دراسة سلوك المستهلك نحو استهلاكه لتلك الأنواع من السلع الغذائية الطازجة والسلع المصنعة كبديل للسلع الطازجة وفقاً لمنطقة وبيئة المستهلك من حيث وجوده في الريف أو في الحضر.

## الأهداف البحثية:

يستهدف البحث بشكل عام دراسة محددات سلوك المستهلك نحو السلع الغذائية الطازجة والمصنعة وبدائلها في ريف وحضر مركز دمنهور بمحافظة البحيرة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- تقدير دوال النمو للكمية المتاحة للاستهلاك من أهم السلع الغذائية المصنعة خلال الفترة 2004-2016.
- 2- دراسة سلوك المستهلك للسلع الغذائية الطازجة والمصنعة وبدائلها بين ريف وحضر مركز دمنهور من خلال عينة بحثية خلال عام 2019.
- 3- تقدير دوال الاستهلاك لأهم السلع الغذائية الأسترنتجية الطازجة والمصنعة وبدائلها للمستهلكين محل الدراسة.
- 4- دراسة الأهمية النسبية لأسباب وأثر ارتفاع أسعار السلع الغذائية على معدلات استهلاكها بعينة الدراسة.
- 5- دراسة الأهمية النسبية لأسباب تحول سلوك المستهلك نحو السلع الغذائية المصنعة.
- 6- دراسة الأهمية النسبية لمعايير جودة السلع الغذائية المصنعة وفقاً لأراء المستهلكين بعينة الدراسة.

## المقدمة

تعتبر السلع الغذائية المصنعة هي البديل الحالي في الأسواق للسلع الغذائية الطازجة التي يلجأ إليها المستهلك في حالة عدم توفر السلع الطازجة بسبب موسميته أو في حالة ارتفاع أسعار السلع الطازجة نسبياً، ويختلف استهلاك تلك السلع الغذائية سواء الطازجة أو المصنعة وفقاً للعديد من المحددات والعوامل والتي من أهمها منطقة وبيئة المستهلك، حيث يعتبر الريف والحضر من أهم تلك المحددات التي يختلف ذوق وسلوك المستهلك تبعاً لها. حيث بلغ متوسط الإنفاق الإستهلاكي السنوي في حضر الجمهورية حوالي 40,8 ألف جنيه سنوياً بينما في ريف الجمهورية بلغ نحو 29,9 ألف جنيه سنوياً، أما بالنسبة للسلع الغذائية فقد بلغ متوسط الإستهلاك السنوي للأسرة حوالي 12,94 ألف جنيه بحضر مصر و12,38 ألف جنيه بريفيها، (بحث ميزانية الأسرة، 2015).

وتعد محافظة البحيرة من المحافظات الكبيرة نسبياً من حيث المساحة وعدد السكان، حيث تمثل نحو 6,5% من إجمالي عدد السكان بالجمهورية، (بشرة وزارة التموين والتجارة الداخلية، مايو 2019)، وهي من المحافظات المميزة التي يظهر بها تباين واضح بين الريف والحضر في أنماط الإستهلاك المختلفة والعادات والتقاليد، ومن ثم يمكن من خلالها دراسة محددات سلوك المستهلك للسلع الغذائية الطازجة والمصنعة في ريف وحضر تلك المحافظة.

ولا تعد السلع الغذائية المصنعة بديلاً عن السلع الطازجة فقط فحسب، وإنما أصبحت الآن عنصراً رئيسياً في النمط الغذائي للعديد من الفئات العمرية، الأمر الذي أدى إلى زيادة الطلب عليها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، مما دفع العديد من المنتجين إلى التوجه لإنتاج الأنواع المختلفة منها. حيث بلغ إنتاج مصر من اللحوم الحمراء المصنعة بأواعها المختلفة حوالي 61,85 ألف طن عام 2016، تمثل منتجات اللحوم نحو 66% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء المصنعة بينما يمثل إنتاج اللانشون البقري نحو 18% منها، في حين تمثل اللحوم المحفوظة حوالي 8,5% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء المصنعة. أما بالنسبة للحوم الدواجن المصنعة فقد بلغ إنتاجها حوالي 7,94 ألف طن في نفس العام (الجهاز المركزي، 2016)

كذلك بالنسبة لمنتجات الألبان أصبحت الآن تتميز بالعديد من الخصائص التي تجعلها تحظى بذوق المستهلك، وبالتالي زيادة الطلب على كل منتج منها على حدى وفقاً لخصائصه، ومن ثم زيادة المعروض منها فنجد أن إجمالي الإنتاج من منتجات الألبان بلغ حوالي 10,67 مليون طن عام 2016.

## الطريقة البحثية

اعتمد البحث على كل من التحليل الاقتصادي الوصفي والتحليل الاقتصادي القياسي لتحديد أهم العوامل المؤثرة على استهلاك كل من السلع الغذائية الطازجة والمصنعة في ريف وحضر محافظة البحيرة، ولتحقيق ذلك تم استخدام الدالة الاستهلاكية في صورتها الخطية، وكذلك استخدام المتغيرات الصورية للتعبير عن متغير نوق المستهلك كمتغير مستقل بالدالة، وكذلك للتعبير عن أثر الترتيب المنزلية للطبوع، والتربية المنزلية لماشية اللبن، والزراعة الحقلية للخضر والفاكهة. كذلك تم استخدام دالة النمو في تقدير معدل النمو السنوي للكمية المتاحة للاستهلاك لأهم السلع الغذائية المصنعة في مصر خلال الفترة 2004 – 2016.

كما اعتمد البحث على نوعين من البيانات هما البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة. والبيانات الأولية التي تم تجميعها من خلال عينة عشوائية بسيطة مكونة من 240 أسرة بمركز دمنهور مقسمة إلى 120 أسرة تمثل ريف مركز دمنهور و120 أسرة تمثل حضر نفس المركز.

## النتائج و المناقشات

أولاً: تطور الكميات المتاحة للاستهلاك من أهم السلع الغذائية المصنعة خلال الفترة 2004-2016:

يعتبر المتاح للاستهلاك المحلي من السلع الغذائية المصنعة من المؤشرات الاقتصادية الهامة التي يمكن من خلالها التعرف على حجم الاستهلاك بالألف طن من أهم السلع الغذائية المصنعة محلياً، وذلك من خلال تقدير معدلات النمو لتلك السلع خلال الفترة 2004-2016. ويوضح من جدول(3)، أن جميع الدوال المقدره للسلع الغذائية المصنعة التي تبنت معنويتها عند مستوى معنوية 0,01 قد أخذت اتجاهًا عامًا تصاعدياً، حيث بلغ معدل النمو السنوي لمنتجات الألبان الأكثر استهلاكاً وهي الجبن الأبيض والجبن المطبوخ واللبن الزبادي نحو 12,4%، 9,4%، 7%، وهو ما يعادل حوالي 10,39 ألف طن سنوياً، و6,1 ألف طن سنوياً، و3,55 ألف طن سنوياً من المتوسط لكل منها على الترتيب، جدول(1) و(3). كما بلغ معدل النمو السنوي الخضروات المحفوظة نحو 16,2%، أي ما يعادل حوالي 4,94 ألف طن سنوياً من المتوسط خلال فترة الدراسة. جدول(1)، (3). أما بالنسبة للبقول الجافة فقد بلغ معدل نموها السنوي نحو 24,5% وهو معدل نمو مرتفع نسبياً مقارنة بمعدلات نمو السلع الغذائية المصنعة الأخرى، وهو ما يعادل حوالي 15 ألف طن من البقول الجافة سنوياً خلال فترة الدراسة، جدول(2) و(3). في حين بلغ معدل النمو السنوي للفواكه المحفوظة نحو 10,5%، جدول رقم (3)، وعلى الرغم من ذلك المعدل إلا أن كمية التغير السنوي بلغت حوالي 1,1 ألف طن سنوياً نظراً لانخفاض الكمية المنتجة من هذا النوع من الفواكه خلال فترة الدراسة، حيث بلغ المتوسط السنوي لإستهلاكها حوالي 18,74 ألف طن خلال فترة الدراسة، جدول(1). أما بالنسبة للأسماك، فالمصنع منها نوعين وهما الأسماك المعلبة والأسماك المدخنة، ويبلغ معدل النمو السنوي لكل منهما نحو 9,2%، و13,2% على الترتيب، جدول(3)، أي ما يعادل نحو 5,1 ألف طن سنوياً، و0,51 ألف طن سنوياً من المتوسط والبالغ حوالي 55,16 ألف طن، و3,84 ألف طن لكل منهما على الترتيب خلال فترة الدراسة، جدول(2). وأخيراً بلغ معدل النمو السنوي لإجمالي اللحوم المصنعة بأواعها المختلفة نحو 11,6%، جدول (3)، أي ما يعادل حوالي 8,19 ألف طن سنوياً من المتوسط والبالغ نحو 70,64 ألف طن خلال الفترة 2004-2016، جدول(2).

جدول 1. المتاح للاستهلاك بالألف طن لأهم السلع الغذائية المصنعة في مصر خلال الفترة 2004 – 2019

السنوات	اللبن الزبادي	الجبن الأبيض	الجبن المطبوخ	خضروات محفوظة	فواكهة محفوظة
2004	31.7	45.2	14.3	1.5	4.1
2005	15.7	47.5	44	8.7	5.9
2006	44.4	76.4	18.8	21.6	6.6
2007	50.4	28.6	48.7	22.6	7.7
2008	51.9	17.3	127.1	31.5	2.5
2009	40.3	44.4	37.39	24.77	8.9
2010	16.8	120.8	88.13	24.15	20.56
2011	32.6	100.4	122.9	59.43	9.81
2012	103.1	86.4	73.61	56.33	13.7
2013	75.3	98.65	63.79	14.72	20.02
2014	74.53	112.57	56.68	69.46	11.14
2015	32.12	122.48	85.63	38.15	10.49
2016	84.75	189.18	57.94	24.12	14.9
المتوسط	50.27	83.83	64.54	30.54	10.48

المصدر: النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك لأهم السلع الصناعية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، أعداد متفرقة.

جدول 2. المتاح للاستهلاك بالألف طن لأهم السلع الغذائية المصنعة في مصر خلال الفترة 2004-2019

السنوات	البقول الجافة	الأسماك المعلبة	الأسماك المدخنة	اللحوم المصنعة
2004	12.24	32.94	0.96	15.06
2005	6.11	31.89	0.30	26.95
2006	24.77	38.41	0.75	35.33
2007	24.01	51.16	2.21	53.02
2008	44.33	34.21	2.62	114.0
2009	41.03	32.88	2.57	73.56
2010	24.51	43.08	1.42	52.52
2011	73.32	62.57	23.2	61.89
2012	69.21	66.44	2.94	113
2013	69.2	66.44	2.94	113
2014	17.55	75.71	3.72	113.7
2015	141.8	86.97	4.76	78.21
2016	248	94.36	1.53	68.01
المتوسط	61.24	55.16	3.84	70.64

المصدر: النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك لأهم السلع الصناعية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، أعداد متفرقة.

جدول 3. دوال نمو المتاح من الإستهلاك بالألف طن لأهم السلع الغذائية المصنعة خلال الفترة 2004 – 2016

السلعة الغذائية المصنعة	الدوال	F	R <sup>2</sup>	مقدار التغير السنوي
اللبن الزبادي	$07 X_1 + \ln Y_1 = 3.24 (10.55)^{**} (97)^*$	3.91	0.26	3.55
الجبن الأبيض	$0.124 X_2 + \ln Y_2 = 3.38 (11.78)^{**} (44)^{**}$	11.82	0.48	10.39
الجبن المطبوخ	$0.094 X_3 + 35 \cdot \ln Y_3 = 3 (10.14)^{**} (2.25)^{**}$	5.08	0.32	6.1
خضروات محفوظة	$\ln Y_4 = 1.98 + 0.162 X_4 (4.18)^{**} (2.72)^{**}$	7.38	0.41	4.94
الفواكهة المحفوظة	$\ln Y_5 = 1.46 + 0.105 X_5 (5.35)^{**} (3.04)^{**}$	9.22	0.46	1.1
البقول الجافة	$+ 0.245 X_6 \cdot \ln Y_6 = 2.08 (9.24)^{**} (8.63)^{**}$	74.5	0.87	15
الأسماك المعلبة	$\ln Y_7 = 3.29 + 0.092 X_7 (32.68)^{**} (7.27)^{**}$	52.9	0.83	5.1
الأسماك المدخنة	$\ln Y_8 = -0.324 + 0.132 X_8 (-0.959) (3.11)^{**}$	9.65	0.47	0.51
اللحوم المصنعة	$\ln Y_9 = 3.29 + 0.116 X_9 (12.64)^{**} (3.53)^{**}$	12.49	0.53	8.19

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (2).

ثانياً: خصائص وسمات العينة البحثية ومنطقة الدراسة:

يعد مركز دمنهور من أهم مراكز محافظة البحيرة الذي يتميز بوجود مناطق للريف والحضر به، والتي يمكن من خلالها دراسة محددات سلوك المستهلك بين كل منهما. حيث تم تجميع عدد 240 استبيان من خلال المقابلة الشخصية مع المستهلكين (عائل الأسرة) مقسمة بالتساوي بين ريف وحضر مركز دمنهور بمحافظة البحيرة وذلك للتعرف على أهم العوامل المؤثرة على استهلاك السلع الغذائية الطازجة والمصنعة وبيئاتها.

يبين من جدول (4) وجود أنماط شراء مختلفة للمستهلك للحصول على السلع الغذائية، حيث يقوم نحو 12,59% من مستخدمي السلع الغذائية بحضر عينة الدراسة بشراء هذه السلع شهرياً، بينما يقوم بشرائها أسبوعياً نحو 53,34% من مستخدمي هذه السلع بحضر عينة الدراسة، في حين أن نحو 34,07% يقومون بشراء هذه السلع يومياً. هذا وقد تبين أن نحو 8,26% من مستخدمي السلع الغذائية في ريف عينة الدراسة يقومون بشرائها شهرياً، بينما يقوم بشرائها نحو 73,55%، في حين يقوم نحو 18,18% من مستخدمي ريف عينة الدراسة بشراء السلع الغذائية يومياً.

جدول 4. الأهمية النسبية لنمط شراء الأسرة للسلع الغذائية المستهلكة بعينة الدراسة الميدانية

البيان	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
شهر	17	12.59	10	8.26
أسبوع	72	53.34	89	73.55
يوم	46	34.07	22	18.18
إجمالي التكرارات	135	100	121	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يفضلون استهلاك اللحم البيضاء بصفة عامة، بينما لا يفضل نحو 6,58% استهلاك اللحم البيضاء بصفة عامة في ريف عينة الدراسة.

#### جدول 8. الأهمية النسبية لنمط استهلاك اللحم البيضاء بعينة الدراسة الميدانية

البيان	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
منبوحة	62	36.05	40	26.32
مجمدة	46	26.74	18	11.84
مرية بالمنزل	36	20.93	72	47.37
مصنعة	28	16.28	12	7.89
لا يوجد	0	0	10	6.58
إجمالي التكرارات	172	100	152	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يتبين من جدول (9) تباين أنماط استهلاك الأسماك بين حضر وريف عينة الدراسة، حيث زاد استهلاك الأسماك الطازجة في ريف عينة الدراسة عنه في الحضر، بنسبة تمثل نحو 40,91% في الريف ونحو 48,55% في الحضر، بينما زاد استهلاك الأسماك المجمدة في حضر العينة عنه في ريف العينة حيث بلغت النسبة نحو 35,23% في الحضر مقابل 30,64% في ريف العينة، وتباين استهلاك الأسماك المصنعة بين حضر وريف عينة الدراسة تبايناً طفيفاً حيث بلغ نحو 23,86% في الحضر ونحو 20,81% في الريف، هذا وقد تبين أن جميع مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة يفضلون استهلاك الأسماك بصفة عامة.

#### جدول 9. الأهمية النسبية لنمط استهلاك الأسماك بعينة الدراسة الميدانية

البيان	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
طازج	72	40.91	84	48.55
مجمد	62	35.23	53	30.64
مصنع	42	23.86	36	20.81
لا يوجد	0	0	0	0
إجمالي التكرارات	176	100	173	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يتضح من جدول (10) الأهمية النسبية لأسباب تفضيل مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة للسلع الغذائية المصنعة، حيث تصدرت الجودة العالية والسعر المناسب وسرعة الإعداد والتجهيز قائمة أسباب المستهلكين لمتل هذا النوع من السلع بأهمية نسبية بلغت نحو 20%، 18,62%، 19,31% على الترتيب في حضر العينة وأهمية نسبية بلغت نحو 17,30%، 21,08%، 14,05% في ريف العينة، وأشار نحو 16,55%، ونحو 19,46% من مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب بأنهم يفضلون استهلاك السلع المصنعة بسبب طول مدة الحفظ، وأن نحو 12,07%، 15,14% يفضلونها لأنها سلع ضرورية بالنسبة لهم لا يمكنهم الاستغناء عن استهلاكها في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب.

#### جدول 10. الأهمية النسبية لأسباب تفضيل المستهلك للسلع الغذائية المصنعة بعينة الدراسة الميدانية

أسباب التفضيل	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
الجودة الأعلى	58	20	32	17.30
نوع وشكل التغليف والتعليق	39	13.45	24	12.97
السعر المناسب	54	18.62	39	21.08
سرعة الإعداد والتجهيز	56	19.31	26	14.05
سلع ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها	35	12.07	28	15.14
طول فترة الحفظ	48	16.55	36	19.46
إجمالي التكرارات	290	100	185	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يتضح من جدول (11) اختلاف نمط استهلاك اللحم الحمراء المصنعة بين مستهلكي عينة الدراسة في حضر وريف مركز دمنهور وقد تبين اختلاف الأنواع التي يفضلها المستهلكون من اللحم الحمراء المصنعة، حيث تبين أن نحو 16,94%، 20,29% يفضلون استهلاك الكبدية المجمدة في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب، في حين يفضل نحو 14,84% استهلاك البرجر في حضر عينة الدراسة بينما لا يرغب مستهلكي ريف عينة الدراسة في تناول مثل هذا النوع من اللحم الحمراء المصنعة، كما يفضل نحو 13,71% استهلاك اللحم المفروم ويفضل نحو 11,61% السجق، في حين يفضل نحو 11,29% استهلاك اللانشون البقري، ونحو 10,48% يفضلون استهلاك الكفتة، ونحو 7,90% يفضلون استهلاك البسطرمة، ويفضل نحو 5,81% استهلاك الروز بييف، ونحو 5,65% يفضلون استهلاك الشاورما، كما يفضل نحو 1,77% استهلاك السوسيس في حضر عينة الدراسة، بينما يفضل القليل

يتضح من بيانات جدول (5) إختلاف مصادر حصول المستهلكين في حضر مركز دمنهور على السلع الغذائية حيث يحصل نحو 33,53% على هذه السلع من الأسواق، بينما يحصل نحو 37,57% على هذه السلع من محلات البقالة المجاورة، في حين يحصل نحو 28,90% من مستهلكي حضر عينة الدراسة على هذه السلع من محلات السوبر ماركت الكبيرة. هذا وقد تبين أن نحو 65,08% من إجمالي عدد المستهلكين في ريف عينة الدراسة يحصلون على السلع الغذائية من السوق، بينما يحصل نحو 34,92% من مستهلكي ريف عينة الدراسة على السلع الغذائية من محلات البقالة المجاورة، كما تبين إفتقار الريف لوجود محلات السوبر ماركت الكبيرة.

#### جدول 5. مصادر حصول المستهلكين على السلع الغذائية المصنعة بعينة الدراسة الميدانية

المصدر	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
السوق	58	33.53	82	65.08
محلات البقالة المجاورة	65	37.57	44	34.92
محلات السوبر ماركت الكبيرة	50	28.90	0	0
إجمالي التكرارات	173	100	126	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يتبين من جدول (6) إختلاف مصادر معلومات المستهلكين في حضر وريف مركز دمنهور عن السلع الغذائية المصنعة، وتتمثل هذه المصادر في اعلانات التلفزيون، السوبر ماركت، الأصدقاء والأقارب، والنسب بأهمية نسبية تمثل نحو 27,61%، 20,25%، 26,38%، 25,76% على الترتيب في حضر عينة الدراسة، ونحو 33,12%، 28,66%، 28,03%، 10,19% على الترتيب في ريف عينة الدراسة.

#### جدول 6. مصادر معلومات المستهلك عن السلع الغذائية المصنعة بعينة الدراسة الميدانية

البيان	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
اعلانات التلفزيون	45	27.61	52	33.12
النسب	33	20.25	16	10.19
السوبر ماركت	43	26.38	45	28.66
الأصدقاء والأقارب	42	25.76	44	28.03
إجمالي التكرارات	163	100	157	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يتضح من جدول (7) اختلاف نمط استهلاك اللحم الحمراء بين مستهلكي عينة الدراسة في حضر وريف مركز دمنهور حيث تبين أن نحو 41,04%، 48,09% يفضلون استهلاك اللحم الحمراء الطازجة، في حين يفضل نحو 31,21%، 16,79% استهلاك اللحم الحمراء المجمدة، بينما يفضل نحو 27,75%، 29% استهلاك اللحم الحمراء المصنعة، كما تبين أن جميع مستهلكي عينة الدراسة في حضر مركز دمنهور يفضلون استهلاك اللحم الحمراء بصفة عامة، وأن نحو 6,12% من مستهلكي ريف مركز دمنهور لا يفضلون استهلاك اللحم الحمراء بصفة عامة.

#### جدول 7. الأهمية النسبية لنمط استهلاك اللحم الحمراء بعينة الدراسة الميدانية

البيان	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
طازج	71	41.04	63	48.09
مجمد	54	31.21	22	16.79
مصنع	48	27.75	38	29.00
لا يوجد	0	0	8	6.12
إجمالي التكرارات	173	100	131	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يوضح جدول (8) أنماط استهلاك اللحم البيضاء لمستهلكي حضر وريف عينة الدراسة، حيث يزداد استهلاك اللحم البيضاء المنبوحة في الحضر عنه في الريف بنسبة تمثل نحو 36,05% في الحضر بينما تمثل نحو 26,32% في الريف، وزاد استهلاك اللحم البيضاء المجمدة في الحضر عنه في ريف عينة الدراسة حيث تمثل نحو 26,74% في الحضر ونحو 11,84% في الريف، بينما انخفض استهلاك اللحم البيضاء المرباه في المنزل في الحضر عنه في ريف عينة الدراسة حيث تمثل نحو 20,93% في الحضر، ونحو 47,37% في الريف، كما تبين زيادة استهلاك اللحم البيضاء المصنعة في حضر عينة الدراسة عنه في ريف عينة الدراسة حيث يمثل مستهلكي اللحم البيضاء المصنعة في حضر العينة نحو 16,28%، بينما يمثل نحو 7,89% في الريف. هذا وقد أوضحت بيانات الجدول أن جميع مستهلكي حضر عينة الدراسة

جدول 13. الأهمية النسبية للأصناف المستهلكة من الأسماك المصنعة وفقاً لآراء مستهلكي عينة الدراسة بمحافظة البحيرة 2019

النوع	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
التونة السالمون سردين معلب	101	11.94	65	10.17
	72	8.51	35	5.46
	62	7.33	12	1.88
سردين ملح الفسخ	112	13.24	118	18.43
	96	11.35	75	11.72
	115	13.59	116	18.12
الرنجة	95	11.23	105	16.41
	85	10.05	114	17.81
	35	4.14	-	-
	25	2.95	-	-
	25	2.95	-	-
	15	1.77	-	-
	8	0.95	-	-
	846	100	640	100
	إجمالي التكرارات			
	المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.			

ثالثاً: أهم العوامل المؤثرة على استهلاك أهم السلع الغذائية الطازجة والمصنعة وبدانها بالعينة البحثية بمركز ممنهور، محافظة البحيرة خلال العام 2019:

(أ): أهم العوامل المؤثرة على أهم السلع الغذائية الطازجة في حضر العينة البحثية: تشير بيانات جدول (14) إلى دراسة العلاقة الدالية بين الكمية المستهلكة من أهم السلع الغذائية الطازجة في حضر العينة البحثية كمتغير تابع، والعوامل المؤثرة معنوياً علي كل سلعة على حدى عند مستوى معنوية 0,05 و 0,01 كمتغيرات مستقلة، وذلك بعد إجراء مصفوفة الارتباط لفصل المتغيرات ذات الارتباط القوي، واستبعاد المتغيرات ذات التأثير غير المعنوي، وقد تبين أن أفضل النماذج المقدره هو النموذج الخطي لدالة الاستهلاك حيث يعكس الأثر المباشر لهذه العوامل على الكمية المستهلكة من السلع الغذائية الطازجة، كما تم إضافة المتغير الصوري (D) إلى المتغيرات المستقلة بالدالة ليعبر عن ذوق المستهلك ومدى تفضيله لاستهلاك السلعة الغذائية الطازجة، حيث تعبر القيمة (1) عن حالة التفضيل لإستهلاك السلعة بينما تعبر القيمة (صفر) عن حالة عدم التفضيل، ويفسر ذلك بناءً على إشارة معامل المتغير الصوري، حيث تكون موجبة عندما يفضل المستهلك استهلاك السلعة الغذائية الطازجة، وسالبة عند عروفه عن استهلاك السلعة الغذائية محل الدراسة.

#### 1- دالة استهلاك اللحوم الحمراء الطازجة في حضر العينة البحثية:

بتقدير دالة استهلاك الفرد للحوم الحمراء الطازجة بالكجم/شهر (Y<sub>1</sub>)، جدول (14)، تبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X<sub>1</sub>)، ومتوسط سعر السلع البديلة متمثلة في كل من الأسماك الطازجة بالجنيه/كجم (X<sub>3</sub>)، واللحوم الحمراء المصنعة بالجنيه/كجم (X<sub>4</sub>) على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من اللحوم الحمراء الطازجة. حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من اللحوم الحمراء الطازجة بحوالي 0,934 كجم، وأن زيادة في متوسط أسعار السلع البديلة متمثلة في الأسماك واللحوم الحمراء المصنعة بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء الطازجة بحوالي 10 جم، و 16 جم لكل منهما على الترتيب. في حين توجد علاقة عكسية بين متوسط سعر اللحوم الحمراء الطازجة بالجنيه/كجم (X<sub>2</sub>) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة معنوية في كمية استهلاك الفرد منها بحوالي 12 جرام مع انخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد تبين التأثير الطردي المعنوي للمتغير الصوري (D) والذي يوضح تفضيل المستهلك للحوم الحمراء الطازجة حيث يوضح معامل المتغير الصوري زيادة استهلاكه منها بحوالي 1,613 كجم.

#### 2- دالة استهلاك الأسماك الطازجة في حضر العينة البحثية:

تبين من تقدير دالة استهلاك الفرد للأسماك الطازجة بالكجم/شهر (Y<sub>2</sub>)، جدول (14)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X<sub>1</sub>)، ومتوسط سعر كل من اللحوم البيضاء الطازجة بالجنيه/كجم (X<sub>2</sub>)، والأسماك المصنعة بالجنيه/كجم (X<sub>4</sub>) كسلع بديلة على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الأسماك الطازجة. حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من الأسماك الطازجة بحوالي 3,306 كجم، وأن زيادة في متوسط أسعار السلع البديلة متمثلة في اللحوم البيضاء

من مستهلكي ريف عينة الدراسة استهلاك لانشون بقري بنسبة 52,17%، اللحم المفروم بنسبة 14,49%، كفتة بنسبة 7,25%، روز بيض بنسبة تمثل نحو 5,80%، بينما أثار الغالبية العظمى من مستهلكي ريف عينة الدراسة بأنهم لا يفضلون استهلاك اللحوم الحمراء المصنعة بشكل عام.

جدول 11. الأهمية النسبية للأصناف المستهلكة من اللحوم الحمراء المصنعة وفقاً لآراء مستهلكي عينة الدراسة بمحافظة البحيرة 2019

النوع	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
كبدة	105	16.94	14	20.29
برجر	92	14.84	-	-
لحم مفروم	85	13.71	10	14.49
سجق	72	11.61	-	-
لانشون بقري	70	11.29	36	52.17
كفتة	65	10.48	5	7.25
بسطرمة	49	7.90	-	-
روز بيض	36	5.81	4	5.80
شاورما	35	5.65	-	-
سوسيس	11	1.77	-	-
إجمالي التكرارات	620	100	69	100
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة				

تشير بيانات جدول (12) إلى الأصناف المختلفة من اللحوم البيضاء المصنعة التي يفضلها مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة، حيث تبين أن نحو 28,57% يفضلون استهلاك اللانشون، في حين يفضل نحو 27,84% استهلاك البانيه، ونحو 22,34% يفضلون استهلاك الصدور فيليه، كما يفضل نحو 10,99% استهلاك الشيش طاووك، وأن نحو 10,26% يفضلون استهلاك الشاورما في حضر عينة الدراسة، بينما تبين أن غالبية مستهلكي ريف عينة الدراسة لا يفضلون استهلاك اللحوم البيضاء المصنعة حيث يستهلك نحو 83,33%، 16,67% اللانشون و البانيه فقط من إجمالي عدد مستهلكي الريف بعينة الدراسة على الترتيب .

جدول 12. الأهمية النسبية للأصناف المستهلكة من اللحوم البيضاء وفقاً لآراء مستهلكي عينة الدراسة بمحافظة البحيرة 2019

النوع	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
لانشون	78	28.57	10	83.33
بانيه	76	27.84	2	16.67
صدور فيليه	61	22.34	-	-
شيش طاووك	30	10.99	-	-
شاورما	28	10.26	-	-
إجمالي التكرارات	273	100	12	100
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.				

يتضح من جدول (13) أن كل من مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة يفضلون استهلاك الأسماك المصنعة بشكل عام، ولكن تتباين الأهمية النسبية لتفضيل هذه الأصناف ما بين حضر وريف عينة الدراسة حيث يفضل مستهلكي حضر عينة الدراسة الأسماك المعلبة متمثلة في التونة، السالمون بأهمية نسبية بلغت نحو 11,94%، 8,51% على الترتيب، كما يفضل أيضاً مستهلكي ريف عينة الدراسة استهلاك الأسماك المعلبة، حيث يفضل نحو 10,17%، 5,46% استهلاك التونة، السالمون، كما يفضل نحو 7,33%، 1,88% استهلاك السردين المعلب في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب. هذا وقد تبين تفضيل مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة للأسماك المملحة كالسردين المملح والفسخ بأهمية نسبية تمثل نحو 13,24%، 11,35%، ونحو 18,43%، 11,72% في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب، كما يفضل نحو 13,59%، 18,12% من مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة استهلاك الأسماك المدخنة (الرنجة)، واختلفت أنماط الاستهلاك للأصناف المختلفة من الأسماك المجمدة بين حضر وريف عينة الدراسة، حيث يفضل نحو 11,23% من مستهلكي حضر عينة الدراسة استهلاك أسماك الماكريل، ويفضل نحو 10,05% سمك الشاخوره، وأن نحو 4,14% يفضلون استهلاك السمك الفيليه، في حين يفضل نحو 2,95% استهلاك الجمبري المقشر والسيب، كما يفضل نحو 1,77% استهلاك الكافيار، ويفضل استهلاك الأنشوجة نحو 0,95% وذلك من مستهلكي حضر عينة الدراسة، في حين يفضل نحو 16,41%، 17,81% من مستهلكي ريف عينة الدراسة استهلاك أسماك الماكريل، والشاخوره فقط على الترتيب، حيث اختلفت معظم أنواع الأسماك المصنعة ( الفيليه - جمبري مقشر - سيبب - كافيار - أنشوجة ) .

## 4- دالة إستهلاك الألبان الطازجة في حضر العينة البحثية:

بتقدير دالة إستهلاك الألبان الطازجة بالكجم/شهر (Y<sub>4</sub>)، جدول (14)، تبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X<sub>1</sub>)، ومتوسط سعر الألبان المصنعة كسلعة بديلة بالجنيه/كجم (X<sub>2</sub>) على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الألبان الطازجة. حيث يزيد يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من الألبان الطازجة بحوالي 4,153 كجم، وأن زيادة متوسط سعر السلعة البديلة متمثلة في الألبان المصنعة بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة استهلاك الفرد من الألبان الطازجة بحوالي 87 جم. هذا وقد تبين تأثيراً طردياً معنوياً إحصائياً للمتغير الصوري (D)، والذي يوضح تفضيل المستهلك للألبان الطازجة حيث يوضح معامل المتغير الصوري زيادة الكمية المستهلكة من الألبان الطازجة بمقدار 2,986 جرام.

## 5- دالة استهلاك الخضار والفاكهة الطازجة في حضر العينة البحثية:

تبين من تقدير دالة استهلاك الخضار والفاكهة الطازجة بالكيلو جرام/شهر (Y<sub>5</sub>)، جدول (14)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X<sub>1</sub>)، ومتوسط سعر الخضار والفاكهة المصنعة كسلعة بديلة بالجنيه/كجم (X<sub>3</sub>) على الكمية المستهلكة من الخضروات والفاكهة الطازجة. حيث يزيد معدل استهلاك الخضروات والفاكهة الطازجة بحوالي 6,011 كجم، 224 جم على الترتيب بزيادة الدخل الفردي بألف جنيه شهرياً، وزيادة السلعة البديلة بجنيه واحد لكل منهما على الترتيب. في حين وجدت زيادة معنوية في الكمية المستهلكة من الخضار والفاكهة الطازجة مع انخفاض سعرها بالجنيه/كجم (X<sub>2</sub>) مقدارها 225 جم.

## جدول 14. محددات استهلاك الفرد من السلع الغذائية الطازجة من اللحوم الحمراء والأسماك واللحوم البيضاء والألبان والخضروات والفاكهة بالكيلو جرام شهرياً في حضر العينة البحثية بمركز لمنهور، محافظة البحيرة خلال عام 2019

البيانات	الدالة	F	R <sup>2</sup>	R <sup>-2</sup>
اللحوم الحمراء	$Y_1 = 2.256 + 0.934 X_1 - 0.012 X_2 + 0.010 X_3 + 0.016 X_4 + 1.613D$ (2.350)* (8.692)** (-2.184)* (4.405)** (2.782)** (2.722)**	95.88**	0.86	0.85
الأسماك	$Y_2 = 2.031 + 3.306 X_1 + 0.051 X_2 - 0.048 X_3 + 0.037 X_4$ (2.598)* (4.319)** (11.545)** (-2.137)* (4.002)**	4098.456**	0.98	0.97
اللحوم البيضاء	$Y_3 = 1.853 + 3.449 X_1 - 0.048 X_2 + 0.046 X_3 + 2.798D$ (4.859)** (7.599)** (-5.151)** (3.015)** (2.124)*	277.319**	0.92	0.91
الألبان	$Y_4 = 3.288 + 4.153 X_1 + 0.087 X_2 + 2.006D$ (7.239)** (2.713)** (7.133)** (2.986)**	422.622**	0.97	0.96
الخضروات والفاكهة	$Y_5 = 10.252 + 6.011 X_1 - 0.225 X_2 + 0.224 X_3$ (7.504)** (11.051)** (-3.418)* (2.925)**	197.680**	0.95	0.94

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

## (ب) أهم العوامل المؤثرة على السلع الغذائية المصنعة بحضر العينة البحثية:

تشير بيانات جدول (15) إلى دراسة العلاقة الدالية بين الكمية المستهلكة من أهم السلع الغذائية المصنعة في حضر العينة البحثية كمتغير تابع، والعوامل المؤثرة معنوياً على كل سلعة على حدى عند مستوى معنوية 0,01 و 0,05، كمتغيرات مستقلة، وذلك بعد إجراء مصفوفة الارتباط لفصل المتغيرات ذات الارتباط القوي، واستبعاد المتغيرات ذات التأثير غير المعنوي، وقد تبين أن أفضل النماذج المقترحة هو النموذج الخطي لدالة الإستهلاك حيث يعكس الأثر المباشر لهذه العوامل على الكمية المستهلكة من السلع الغذائية المصنعة، كما تم إضافة المتغير الصوري (D) إلى المتغيرات المستقلة بالدالة ليعبر عن نوع المستهلك ومدى تفضيله لإستهلاك السلعة الغذائية المصنعة، حيث تعبر القيمة (1) عن حالة التفضيل لإستهلاك السلعة بينما تعبر القيمة (صفر) عن حالة عدم التفضيل، ويفسر ذلك بناءً على إشارة معامل المتغير الصوري، حيث تكون موجبة عندما يفضل المستهلك استهلاك السلعة الغذائية المصنعة، وسالبة عند عزوفه عن استهلاك السلعة الغذائية محل الدراسة.

## 1- دالة إستهلاك اللحوم الحمراء المصنعة في حضر العينة البحثية:

بتقدير دالة إستهلاك الفرد للحوم الحمراء المصنعة بالكجم/شهر (Y<sub>1</sub>)، جدول (15)، تبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X<sub>1</sub>)، ومتوسط سعر السلعة البديلة متمثلة في كل من اللحوم البيضاء المصنعة بالجنيه/كجم (X<sub>2</sub>)، ومتوسط سعر اللحوم الحمراء الطازجة بالجنيه/كجم (X<sub>3</sub>)، ومتوسط سعر الكمية المستهلكة من البيض بالجنيه (X<sub>4</sub>) على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء المصنعة، حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من اللحوم الحمراء المصنعة بحوالي 1,105 كجم، وأنه بزيادة متوسط أسعار السلع البديلة متمثلة في اللحوم البيضاء المصنعة، واللحوم الحمراء الطازجة والبيض بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء المصنعة بحوالي 35 جم، 17 جم، و13 جم لكل منهم على الترتيب، في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر اللحوم الحمراء

المصنعة بالجنيه/كجم (X<sub>5</sub>) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية استهلاك الفرد منها بحوالي 18 جم بإنخفاض سعرها بجنيه واحد.

## 2- دالة إستهلاك الأسماك المصنعة في حضر العينة البحثية:

تبين من تقدير دالة إستهلاك الفرد للأسماك المصنعة بالكجم/شهر (Y<sub>2</sub>)، جدول (15)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X<sub>1</sub>)، ومتوسط سعر اللحوم البيضاء المصنعة بالجنيه/كجم (X<sub>2</sub>) تأثيراً معنوياً طردياً على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الأسماك المصنعة، حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من الأسماك المصنعة بحوالي 1,260 كجم، وأنه بزيادة متوسط سعر السلعة البديلة متمثلة في اللحوم البيضاء المصنعة بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة استهلاك الفرد من الأسماك المصنعة بحوالي 27 جم. في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر الأسماك المصنعة بالجنيه/كجم (X<sub>3</sub>) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية استهلاك الفرد منها بحوالي 25 جم شهرياً مع انخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد تبين تأثيراً طردياً معنوياً إحصائياً للمتغير الصوري (D) والذي يوضح تفضيل المستهلك للأسماك المصنعة حيث يوضح معامل المتغير الصوري زيادة استهلاكها منها بمقدار 567 جرام.

## 3- دالة إستهلاك اللحوم البيضاء المصنعة في حضر العينة البحثية:

يتضح من تقدير الدالة الاستهلاكية للحوم البيضاء المصنعة بالكجم/شهر (Y<sub>3</sub>)، جدول (15)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X<sub>1</sub>)، ومتوسط سعر الأسماك المصنعة بالجنيه/كجم (X<sub>3</sub>)، ومتوسط سعر الكمية المستهلكة من البيض بالجنيه (X<sub>4</sub>)، على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من اللحوم البيضاء المصنعة، حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من اللحوم البيضاء المصنعة بحوالي 1,113 كجم، وأن زيادة متوسط أسعار السلع البديلة متمثلة في الأسماك المصنعة، والكمية المستهلكة من البيض بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة استهلاك الفرد من اللحوم البيضاء المصنعة بحوالي 18 جم، وحوالي 13 جم لكل منهما على الترتيب. في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر اللحوم البيضاء المصنعة بالجنيه/كجم (X<sub>2</sub>)

(D) والذي يوضح تفصيل المستهلك لمنتجات الألبان المصنعة حيث يوضح معامل المتغير السوري زيادة الكمية المستهلكة من الألبان المصنعة بمقدار 467 جرام.

**5- دالة إستهلاك الخضر والفاكهة المصنعة في حضر العينة البحثية:**

تبين من تقدير دالة إستهلاك الخضر والفاكهة المصنعة بالكجم/شهر (Y5)، جدول (15)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X1)، ومتوسط سعر الكمية المستهلكة من الخضروات والفاكهة الطازجة بالجنيه/كجم (X2)، على الكمية المستهلكة من الخضروات والفاكهة المصنعة، حيث يزيد معدل إستهلاك الخضروات والفاكهة المصنعة بحوالي 1,284 كجم بزيادة الدخل الفردي بألف جنيه شهرياً، وأنه بزيادة متوسط سعر الكيلو من السلعة البديلة متمثلة في كمية الخضروات والفاكهة الطازجة المستهلكة بجنيه واحد تزيد كمية إستهلاك الفرد من الخضروات والفاكهة المصنعة بحوالي 12ج.م. هذا وقد تبين تأثيراً طردياً معنوياً إحصائياً للمتغير السوري (D) والذي يوضح تفصيل المستهلك للخضروات والفاكهة المصنعة حيث توضح قيمة معامل المتغير السوري زيادة الكمية المستهلكة من الخضروات والفاكهة المصنعة بمقدار 972 جرام.

**جدول 15. محدثات استهلاك الفرد من السلع الغذائية المصنعة من اللحوم الحمراء والأسماك واللحوم البيضاء والألبان والخضروات والفاكهة بالكيلو جرام شهرياً في حضر العينة البحثية بمركز دمنهور، محافظة البحيرة خلال عام 2019**

البيانات المحددات	الدالة	F	R <sup>2</sup>	R <sup>-2</sup>
اللحوم الحمراء	$Y1 = 2.214 + 1.105 X 1 + 0.035 X 2 + 0.017 X 3 + 0.013 X 4 - 0.018 X 5$ (2.645)** (4.867)** (5.875)** (3.258)** (2.275)* (-2.038)*	213.311**	0.93	0.92
الأسماك	$Y 2 = 2.116 + 1.260 X 1 + 0.027 X 2 - 0.025 X 3 + 0.567 D$ (3.918)** (10.301)** (7.236)** (-3.155)** (2.694)**	199.492**	0.91	0.90
اللحوم البيضاء	$Y 3 = 2.066 + 1.113 X 1 - 0.038 X 2 + 0.018 X 3 + 0.013 X 4 + 0.286 D$ (4.265)** (5.116)** (-6.134)** (2.078)** (7.566)** (2.183)**	653.083**	0.98	0.97
الألبان	$Y 4 = 2.997 + 1.624 X 1 - 0.034 X 2 + 0.049 X 3 + 0.467 D$ (12.596)** (4.204)** (-2.280)* (19.313)** (2.491)**	176.213**	0.93	0.92
الخضروات والفاكهة	$Y 5 = 4.329 + 1.284 X 1 + 0.012 X 2 + 0.972 D$ (3.045)** (4.070)** (8.690)** (2.243)*	560.416**	0.97	0.96

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

**(ج): أهم العوامل المؤثرة على السلع الغذائية الطازجة في ريف عينة الدراسة:**

تشير بيانات جدول (16) إلى دراسة العلاقة الدالية بين الكمية المستهلكة من أهم السلع الغذائية الطازجة في ريف العينة البحثية كمتغير تابع، والعوامل المؤثرة معنوياً على كل سلعة على حدى عند مستوى معنوية (0,01) و (0,05) كمتغيرات مستقلة، وذلك بعد إجراء مصفوفة الارتباط لفصل المتغيرات ذات الارتباط القوي، واستبعاد المتغيرات ذات التأثير غير المعنوي، وقد تبين أن أفضل النماذج المقدره هو النموذج الخطي لدالة الإستهلاك حيث يعكس الأثر المباشر لهذه العوامل على الكمية المستهلكة من السلع الغذائية الطازجة، كما تم إضافة المتغير السوري (D1) إلى المتغيرات المستقلة بالدالة ليحبر عن ذوق المستهلك ومدى تفضيله لإستهلاك السلعة الغذائية الطازجة، حيث تعبر القيمة (1) عن حالة تفضيل المستهلك لإستهلاك السلعة، بينما تعبر القيمة (صفر) عن حالة عدم التفضيل، ويفسر ذلك بناءً على إشارة معامل المتغير السوري، حيث تكون موجبة عندما يفضل المستهلك إستهلاك السلع الغذائية الطازجة، وسالبة عند عزوفه عن إستهلاك السلع الغذائية محل الدراسة. هذا وتتضمن العوامل المؤثرة متغيراً صورياً آخر (D2) يعبر عن أثر التربية المنزلية للطيور وماشية اللين على استهلاك السلع الغذائية الطازجة في ريف العينة البحثية، أو أنه يعبر عن أثر الزراعة الحقلية للخضر والفاكهة لمستهلكي الريف على إستهلاكهم من السلع الغذائية الطازجة محل الدراسة.

**1- دالة إستهلاك اللحوم الحمراء الطازجة في ريف العينة البحثية:**

بتقدير دالة إستهلاك الفرد للحوم الحمراء الطازجة بالكجم/شهر (Y1)، جدول (16)، تبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X1)، ومتوسط سعر السلعة البديلة متمثلة في كل من اللحوم الحمراء المصنعة بالجنيه/كجم (X3) على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من اللحوم الحمراء الطازجة، حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من اللحوم الحمراء المصنعة متمثلة في اللحوم الحمراء الطازجة بحوالي 832 ج.م، وأن زيادة في متوسط أسعار السلعة البديلة متمثلة في اللحوم الحمراء المصنعة بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة إستهلاك الفرد من اللحوم الحمراء الطازجة بحوالي 16ج.م. في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر اللحوم الحمراء الطازجة بالجنيه/كجم (X2) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية إستهلاك الفرد منها بحوالي 14ج.م مع إنخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد تبين التأثير الطردي المعنوي للمتغير السوري (D) والذي يوضح تفصيل المستهلك للحوم الحمراء الطازجة حيث يوضح معامل المتغير السوري زيادة استهلاكه منها بمقدار 1,042 كجم.

**2- دالة إستهلاك الأسماك الطازجة في ريف العينة البحثية:**

تبين من تقدير دالة إستهلاك الفرد للأسماك الطازجة بالكجم/شهر (Y2)، جدول (16)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X1)، ومتوسط سعر كل من الأسماك المصنعة بالجنيه/كجم (X3)، اللحوم الحمراء الطازجة بالجنيه/كجم (X4)، اللحوم البيضاء الطازجة بالجنيه/كجم (X5) كسلع بديلة على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الأسماك الطازجة. حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من الأسماك الطازجة بحوالي 2,615 كجم، وأن زيادة في متوسط سعر الكيلو من السلع البديلة متمثلة في الأسماك المصنعة، اللحوم الحمراء الطازجة، اللحوم البيضاء الطازجة بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة إستهلاك الفرد من الأسماك الطازجة بحوالي 24 ج.م، 32 ج.م لكل منهم على الترتيب. في حين توجد علاقة عكسية بين متوسط سعر الأسماك الطازجة بالجنيه/كجم (X2) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية إستهلاك الفرد منها بحوالي 40 ج.م شهرياً مع إنخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد تبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً إحصائياً للمتغير السوري (D) والذي يوضح تفصيل المستهلك في ريف العينة البحثية للأسماك الطازجة حيث يوضح معامل المتغير السوري زيادة الكمية المستهلكة منها بمقدار 2,236 كجم.

**3- دالة إستهلاك اللحوم البيضاء الطازجة في ريف العينة البحثية :**

يتضح من تقدير الدالة الإستهلاكية للحوم البيضاء الطازجة بالكجم/شهر (Y3)، جدول (16) وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X1)، ومتوسط سعر اللحوم الحمراء الطازجة كسلعة بديلة بالجنيه/كجم (X3) على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من اللحوم البيضاء الطازجة. حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من اللحوم البيضاء الطازجة بحوالي 3,506 كجم، وأن بزيادة متوسط سعر اللحوم الحمراء الطازجة بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة إستهلاك الفرد من اللحوم البيضاء الطازجة بحوالي 46 ج.م. في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر الكيلو من اللحوم البيضاء الطازجة بالجنيه/كجم (X2) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية إستهلاك الفرد منها بحوالي 48 ج.م مع إنخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد تبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً إحصائياً لكل من المتغير السوري D1 والذي يعبر عن تفضيل المستهلك للحوم البيضاء الطازجة حيث يوضح معامل المتغير السوري زيادة الكمية المستهلكة منها بمقدار 1,870 كجم، والمتغير السوري D2 والذي يعكس أثر التربية المنزلية للطيور على استهلاكه من اللحوم البيضاء الطازجة حيث يوضح معامل المتغير السوري زيادة الكمية المستهلكة منها بمقدار 3,028 كجم.

## 4- دالة إستهلاك الألبان الطازجة في ريف العينة البحثية:

بتقدير دالة إستهلاك الفرد للألبان الطازجة بالكجم/شهر (Y4)، جدول (16)، تبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من متوسط سعر الألبان المصنعة بالجنيه/كجم (X2)، متوسط قيمة الكمية المستهلكة من البيض بالجنيه (X3) كسلع بديلة على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الألبان الطازجة، حيث أنه بزيادة متوسط أسعار هذه السلع بجنيه واحد تزيد كمية إستهلاك الفرد من الألبان الطازجة بحوالي 32 جم، هذا وقد تبين على الترتيب. في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر الألبان الطازجة بالجنيه/كجم (X1) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية إستهلاك الفرد منها بحوالي 25 جم، مع إنخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد تبين تأثيراً طردياً معنوياً لكل من المتغير السوري D1 والذي يعكس تفضيل المستهلك للألبان الطازجة حيث يزيد استهلاكه منها بمقدار 2,245 كجم، والمتغير السوري D2 والذي يعكس أثر التربية المنزلية لماشية اللبن على استهلاكه من الألبان الطازجة حيث يوضح معامل المتغير السوري وجود زيادة في إستهلاك الفرد من الألبان الطازجة في حالة التربية المنزلية لماشية اللبن مقدارها 2,170 كجم.

## 5- دالة إستهلاك الخضر والفاكهة الطازجة في ريف العينة البحثية:

تبين من تقدير دالة إستهلاك الخضر والفاكهة الطازجة بالكجم/شهر (Y5)، جدول (16) وجود تأثيراً معنوياً طردياً للدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X1) على الكمية المستهلكة من الخضر والفاكهة الطازجة، حيث تزيد الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الخضر والفاكهة الطازجة بحوالي 9,681 كجم بزيادة الدخل الفردي بألف جنيه شهرياً، في حين وجدت زيادة معنوية في الكمية المستهلكة من الخضر والفاكهة الطازجة بالجنيه/كجم (X2) مع إنخفاض سعرها بجنيه واحد مقدارها 99 جم. هذا وقد تبين تأثيراً طردياً معنوياً لإحصائياً لكل من المتغير السوري D1 والذي يعكس تفضيل المستهلك للخضر والفاكهة الطازجة حيث يوضح زيادة استهلاكه منها بمقدار 5,649 كجم، والمتغير السوري D2 والذي يعكس أثر الزراعة الحقلية للخضر والفاكهة على استهلاكها حيث يوضح معامل المتغير السوري وجود زيادة في الاستهلاك من الخضر والفاكهة الطازجة في حالة الزراعة الحقلية لها مقدارها 8,052 كجم.

## جدول 16. محددات استهلاك السلع الغذائية الطازجة من اللحوم الحمراء والأسماك واللحوم البيضاء والألبان والخضروات والفاكهة بالكيلو جرام شهرياً في ريف العينة البحثية بمركز لمنهور، محافظة البحيرة خلال عام 2019

البيانات	الدالة	F	R <sup>2</sup>	R <sup>-2</sup>
اللحوم الحمراء	$Y1 = 1.735 + 0.832 X 1 - 0.014 X 2 + 0.016 X 3 + 1.042 D$ (3.271)** (3.569)** (-11.825)** (6.574)** (7.739)**	519.468**	0.97	0.96
الأسماك	$Y2 = 2.861 + 2.615 X 1 - 0.040 X 2 + 0.024 X 3 + 0.032 X 4 + 0.042 X 5 + 2.236 D$ (2.603)** (6.687)** (-3.953)** (2.716)** (2.714)** (3.273)** (2.950)**	139.929**	0.95	0.94
اللحوم البيضاء	$Y3 = 4.093 + 3.506 X 1 - 0.063 X 2 + 0.040 X 3 + 1.870 D1 + 3.028 D2$ (7.544)** (4.357)** (-2.671)** (2.874)** (2.574)** (4.942)**	89.422**	0.82	0.81
الألبان	$Y4 = 3.022 - 0.025 X 1 + 0.032 X 2 + 0.041 X 3 + 2.245 D1 + 2.170 D2$ (5.310)** (-2.651)** (5.539)** (2.250)** (3.806)** (2.032)**	117.201**	0.91	0.89
الخضروات والفاكهة	$Y5 = 6.481 + 9.681 X 1 - 0.099 X 2 + 5.649 D1 + 8.052 D2$ (3.031)** (2.833)** (-3.064)** (4.363)** (5.384)**	152.291**	0.92	0.91

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

## (د): أهم العوامل المؤثرة على السلع الغذائية المصنعة في ريف عينة الدراسة:

تشير بيانات جدول (17) إلى دراسة العلاقة الدالية بين الكمية المستهلكة من أهم السلع الغذائية المصنعة في ريف العينة البحثية كمتغير تابع، والعوامل المؤثرة معنوياً على كل سلعة على حدى عند مستوى معنوية 0,01، 0,05، كمتغيرات مستقلة، وذلك بعد إجراء مصفوفة الارتباط لفصل المتغيرات ذات الارتباط القوي، واستبعاد المتغيرات ذات التأثير غير المعنوي، وقد تبين أن أفضل النماذج المقترحة هو النموذج الخطي لدالة الإستهلاك حيث يعكس الأثر المباشر لهذه العوامل على الكمية المستهلكة من السلع الغذائية المصنعة، كما تم إضافة المتغير السوري (D1) إلى المتغيرات المستقلة بالدالة ليعبر عن نوق المستهلك ومدى تفضيله لإستهلاك السلعة الغذائية المصنعة، حيث تعبر القيمة (1) عن حالة تفضيل المستهلك لإستهلاك السلعة، بينما تعبر القيمة (صفر) عن حالة عدم التفضيل، ويفسر ذلك بناءً على إشارة معامل المتغير السوري، حيث تكون موجبة عندما يفضل المستهلك إستهلاك السلع الغذائية الطازجة، وسالبة عند عزوفه عن إستهلاك السلع الغذائية محل الدراسة. هذا وتتضمن العوامل المؤثرة متغيراً صورياً آخر (D2) يعبر عن أثر التربية المنزلية للطيور وماشية اللبن على استهلاك السلع الغذائية المصنعة في ريف العينة البحثية، أو أنه يعبر عن أثر الزراعة الحقلية للخضر والفاكهة لمستهلكي الريف على إستهلاكهم من السلع الغذائية المصنعة محل الدراسة.

## 1- دالة إستهلاك اللحوم الحمراء المصنعة في ريف العينة البحثية:

بتقدير دالة إستهلاك الفرد للحوم الحمراء المصنعة بالكجم/شهر (Y1)، جدول (17)، تبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من متوسط سعر اللحوم الحمراء الطازجة بالجنيه/كجم (X1)، متوسط سعر السمك المصنوع بالجنيه/كجم (X3)، متوسط قيمة الكمية المستهلكة من البيض بالجنيه (X4)، على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من اللحوم الحمراء المصنعة. حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من اللحوم الحمراء المصنعة بحوالي 345 جم. وأنه بزيادة متوسط سعر الكيلو من السلع البديلة متمثلة في كل من اللحوم الحمراء الطازجة، السمك المصنوع، متوسط سعر البيض المستهلك بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة إستهلاك الفرد من اللحوم الحمراء المصنعة بحوالي 23 جم، 11 جم، 12 جم لكل منهم على الترتيب. في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر اللحوم الحمراء المصنعة بالجنيه/كجم (X2) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية إستهلاك الفرد منها بحوالي 27 جم مع إنخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد تبين تأثيراً عكسياً معنوياً للمتغير السوري والذي يوضح عدم تفضيل المستهلك في الريف للحوم الحمراء المصنعة عادةً، حيث يوضح معامل

المتغير السوري إنخفاض الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء المصنعة بمقدار 217 جم، مما يعكس على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء المصنعة والتي تتخفف في حالة عدم تفضيل المستهلك لها.

## 2- دالة إستهلاك الأسماك المصنعة في ريف العينة البحثية :

تبين من تقدير دالة إستهلاك الفرد للأسماك المصنعة بالكجم/شهر (Y2)، جدول (17)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X1)، ومتوسط سعر كل من الأسماك الطازجة بالجنيه/كجم (X2)، متوسط سعر البيض بالجنيه (X4) على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الأسماك المصنعة، حيث يؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الأسماك المصنعة بحوالي 402 كجم، وأنه بزيادة متوسط سعر الكيلو من السلع البديلة متمثلة في كل من الأسماك الطازجة، ومتوسط قيمة الكمية المستهلكة من البيض بجنيه واحد تؤدي إلى زيادة إستهلاك الفرد من الأسماك المصنعة بحوالي 11 جم، 14 جم لكل منهما على الترتيب. في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر الأسماك المصنعة بالجنيه/كجم (X3) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية إستهلاك الفرد منها بحوالي 27 جم شهرياً مع إنخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد تبين تأثيراً طردياً معنوياً لإحصائياً للمتغير السوري والذي يوضح تفضيل المستهلك في الريف للأسماك المصنعة بأنواعها المختلفة (المعلبة - المملحة)، حيث يوضح معامل المتغير السوري زيادة الكمية المستهلكة من الأسماك المصنعة بمقدار 290 جم.

## 3- دالة إستهلاك اللحوم البيضاء المصنعة في ريف العينة البحثية:

يتضح من تقدير الدالة الاستهلاكية للحوم البيضاء المصنعة بالكجم/شهر (Y3)، جدول (17)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من متوسط سعر اللحوم البيضاء الطازجة بالجنيه/كجم (X1)، متوسط سعر الأسماك المصنعة بالجنيه/كجم (X2)، متوسط قيمة الكمية المستهلكة من البيض بالجنيه (X3) على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من اللحوم البيضاء المصنعة كسلع بديلة، حيث يزيد إستهلاك الفرد من اللحوم البيضاء المصنعة بحوالي 11 جم، 15 جم، 25 جم بزيادة متوسط سعر هذه السلع البديلة بجنيه واحد لكل منهم على الترتيب. هذا وقد تبين تأثيراً عكسياً معنوياً لإحصائياً لكل من المتغير السوري D1 والذي يعكس عدم تفضيل المستهلك للحوم البيضاء المصنعة حيث ينخفض استهلاكه منها بمقدار 1,196 كجم، والمتغير السوري D2 والذي يعكس أثر التربية المنزلية للطيور على استهلاكه من اللحوم البيضاء المصنعة حيث يوضح معامل المتغير السوري أنه في حالة وجود التربية المنزلية للطيور فإن ذلك يقلل من استهلاك اللحوم البيضاء المصنعة بمقدار 2,614 كجم.

4- دالة إستهلاك الألبان المصنعة في ريف العينة البحثية:

نتبين من دالة إستهلاك الفرد للألبان المصنعة بالكم/شهر (Y4)، جدول (17)، نتبين وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من الدخل الفردي بالألف جنيه/شهر (X1)، والتربية المنزلية لمثلية اللبن تأثيراً معنوياً طردياً على الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الألبان المصنعة. حيث تؤدي زيادة الدخل الشهري للفرد بألف جنيه إلى زيادة الكمية المستهلكة شهرياً من الألبان المصنعة بحوالي 504 جم، في حين توجد علاقة عكسية معنوية بين متوسط سعر الألبان المصنعة بالجنيه /كجم (X2) والكمية المستهلكة منها مما يعني زيادة في كمية إستهلاك الفرد منها بحوالي 47 جم مع إنخفاض سعرها بجنيه واحد. هذا وقد نتبين تأثيراً طردياً معنوي إحصائياً للمتغير الصوري D2 والذي يعكس أثر التربية المنزلية لمثلية اللبن على استهلاك الألبان المصنعة حيث يوضح معامل المتغير الصوري وجود زيادة في الاستهلاك من منتجات الألبان المصنعة في حالة التربية المنزلية لمثلية اللبن مقدارها 3,270 كجم.

5- دالة إستهلاك الخضر والفاكهة المصنعة في ريف العينة البحثية:

نتبين من تقدير دالة إستهلاك الخضر والفاكهة المصنعة بالكم/شهر (Y5)، جدول (17)، وجود تأثيراً طردياً معنوياً لكل من سعر الخضر والفاكهة الطازجة بالجنيه /كجم (X1)، والصناعة المنزلية للخضر والفاكهة على الكمية المستهلكة من الخضر والفاكهة المصنعة، حيث تزيد الكمية المستهلكة للفرد شهرياً من الخضر والفاكهة المصنعة بحوالي 15 جم بزيادة متوسط سعر الكيلو من الخضر والفاكهة الطازجة بجنيه واحد، في حين وجدت زيادة في الكمية المستهلكة من الخضر والفاكهة المصنعة مع إنخفاض سعرها جنيه / كجم مقدارها 25 جم للفرد شهرياً. هذا وقد نتبين تأثيراً طردياً معنوي إحصائياً للمتغير الصوري D2 والذي يعكس أثر الصناعة المنزلية للخضر والفاكهة على إستهلاكها حيث يوضح معامل المتغير الصوري وجود زيادة في الإستهلاك من الخضر والفاكهة المصنعة في حالة الصناعة المنزلية لها مقدارها 2,989 كجم.

جدول 17. محددات استهلاك السلع الغذائية المصنعة من اللحوم الحمراء والأسماك واللحوم البيضاء والألبان والخضروات والفاكهة بالكيلو جرام شهرياً في ريف العينة البحثية بمركز دمهور، محافظة البحيرة خلال عام 2019

البيانات	الدالة	F	R <sup>2</sup>	R <sup>-2</sup>
اللحوم الحمراء	Y1 = 0.729 + 0.023 X 1 - 0.027 X 2 + 0.011 X 3 + 0.012 X 4 - 0.217 D (2.183)* (5.392)** (-7.879)** (4.381)** (2.590)* (-3.580)**	406.548**	0.96	0.95
الأسماك	Y2 = 2.663 + 0.402 X 1 + 0.011 X 2 - 0.027 X 3 + 0.014 X 4 + 0.290 D (4.161)** (6.667)** (2.853)** (-2.164)* (2.570)* (2.368)*	168.804**	0.92	0.91
اللحوم البيضاء	Y3 = 2.644 + 0.011 X 1 + 0.015 X 2 + 0.025 X 3 - 1.196 D1 - 2.614 D (2.452)* (3.291)** (3.376)** (2.874)** (-2.515)* (-8.122)**	210.122**	0.93	0.92
الألبان	Y4 = 0.864 + 0.504 X 1 - 0.047 X 2 + 3.270D2 (3.703)** (4.918)** (-5.825)** (9.372)**	149.450**	0.87	0.86
الخضروات والفاكهة	Y5 = 5.108 + 0.015 X 1 - 0.025 X 2 + 2.989D2 (4.854)** (3.452)** (-4.857)** (4.294)**	91.321**	0.84	0.83

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

12,62%، 14,98%، إستهلاك السلع الغذائية الأقل جودة بنسبة 12,46%، 14,32%، ترشيد الإستهلاك بنسبة 11,29%، 10,94%، إستهلاك السلع البديلة الأقل سعراً وذلك بأهمية نسبية بلغت نحو 11,13%، 7,92% في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب. كما أشار نحو 2,83%، ونحو 0,84% من مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب بأنه لا توجد أي آثار اقتصادية بالنسبة لهم نتيجة ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وبعد استعراض ذلك يتضح زيادة استهلاك السلع الغذائية الأقل جودة في الريف عنه في حضر عينة الدراسة الأمر الذي يعكس إنخفاض الوعي الغذائي في الريف، كما تشير زيادة نسبة استهلاك السلع البديلة الأقل سعراً في الحضر عنه في الريف إلى إنخفاض الوعي الغذائي لمستهلكي الريف بدائل السلع الغذائية مما يؤثر ذلك على سلوك المستهلك في الريف، وأشارت ارتفاع نسبة ضعف الطلب على السلع الكمالية في الريف عنه في حضر عينة الدراسة إلى إنخفاض دخول مستهلكي الريف مما يؤثر ذلك على أنماط وسلوك المستهلك.

جدول 19. الأهمية النسبية لأثر زيادة أسعار السلع الغذائية على استهلاكها بعينة الدراسة الميدانية

الأثر	الحضر		الريف	
	%	التكرار	%	التكرار
ارتفاع تكاليف المعيشة	17.11	103	17.11	115
زيادة الإنفاق على هذه السلع في ظل الدخل المحدود	16.78	101	16.78	98
إنخفاض نسبة المشتريات	15.78	95	15.78	90
ضعف الطلب على السلع الكمالية	12.62	76	12.62	89
استهلاك السلع الغذائية الأقل جودة	12.46	75	12.46	85
ترشيد الإستهلاك	11.29	68	11.29	65
استهلاك السلع البديلة الأقل سعراً	11.13	67	11.13	47
لا يوجد	2.83	17	2.83	5
إجمالي التكرارات	100	602	100	594

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

خامساً: الأهمية النسبية للمعايير التي يتم الحكم بها على جودة السلع الغذائية المصنعة

تشير بيانات جدول (20) إلى المعايير التي يحكم بها مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة على جودة السلع الغذائية المصنعة، حيث أشار نحو 17,53% إلى أهمية طريقة العرض والتخزين كأحد معايير الحكم على جودة المنتج، في حين أشار 17,23% إلى أهمية تاريخ الصلاحية، وأن نحو 14,48% يفضلون السلع الغذائية المصنعة ذات طريقة التغليف والتعليب الجيدة، كما أشار نحو 13,72% من مستهلكي هذه السلع في حضر عينة الدراسة أي ضرورة تواجد اسم الشركة المنتجة على السلعة المصنعة، وأن نحو 12,80% من مستهلكي السلع المصنعة في حضر عينة الدراسة يفضلون إحتواء عبوة السلعة على نسب المكونات، في حين أشار نحو 6,86% إلى أهمية أن تكون السلعة ذات قوام المناسب، كما أوضح نحو 6,40%

رابعاً: الأهمية النسبية لأسباب زيادة أسعار السلع الغذائية وأثر ذلك على استهلاك السلع الغذائية وفقاً لأراء مستهلكي عينة الدراسة.

يتضح من جدول (18) الأهمية النسبية لأسباب زيادة أسعار السلع الغذائية وفقاً لأراء مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة، حيث جاء جشع واستغلال التجار على قائمة أسباب المستهلكين لزيادة أسعار السلع الغذائية بأهمية نسبية بلغت نحو 19,36% في حضر عينة الدراسة، ونحو 21,85% في ريف عينة الدراسة، يليه كل من ارتفاع تكاليف النقل بنسبة 18,68%، 19,89% في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب، زيادة تكاليف الإنتاج بنسبة 17,31%، 17,37%، في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب، ارتفاع أسعار عناصر الإنتاج بنسبة 14,35%، 7,84% في حضر وريف عينة الدراسة، إنخفاض الكمية المعروضة بأهمية نسبية بلغت نحو 10,25%، 23,33% في حضر وريف العينة. هذا وجاءت في المراتب الأخيرة الأسباب الأتية ارتفاع معدل التضخم، ارتفاع سعر الصرف، وذلك بأهمية نسبية تمثل نحو 7,97%، 7% على الترتيب في حضر عينة الدراسة، ونحو 6,39%، 6,72%، في ريف عينة الدراسة على الترتيب، كثرة وجود الوسطاء 5,69%، 4,48% في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب.

جدول 18. الأهمية النسبية لأسباب زيادة أسعار السلع الغذائية بعينة الدراسة الميدانية

السبب	الحضر		الريف	
	%	التكرار	%	التكرار
جشع واستغلال التجار	19.36	85	21.85	78
ارتفاع تكاليف النقل	18.68	82	19.89	71
زيادة تكاليف الإنتاج	17.31	76	17.37	62
ارتفاع أسعار عناصر الإنتاج	14.35	63	14.85	53
إنخفاض الكمية المعروضة	10.25	45	7.84	28
ارتفاع معدل التضخم	7.97	35	7.00	25
ارتفاع سعر الصرف	6.39	28	6.72	24
كثرة وجود الوسطاء	5.69	25	4.48	16
إجمالي التكرارات	439	100	357	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

يتضح من جدول (19) الأهمية النسبية لأثر زيادة أسعار السلع الغذائية على استهلاكها وفقاً لأراء مستهلكي حضر وريف عينة الدراسة، حيث جاءت في المرتبتين الأولى والثانية ارتفاع تكاليف المعيشة، زيادة الإنفاق على هذه السلع في ظل الدخل المحدود بأهمية نسبية بلغت نحو 17,11%، 16,78% على الترتيب في حضر عينة الدراسة، وبنحو 19,36%، 16,49%، في ريف عينة الدراسة على الترتيب. تليها إنخفاض نسبة المشتريات بنسبة بلغت نحو 15,78%، 15,15% في حضر وريف عينة الدراسة على الترتيب. هذا وجاءت في المراتب التالية الآثار الاقتصادية المتمثلة في ضعف الطلب على السلع الكمالية بنسبة



الدراسة. ونحو 19,46%، 21,08%، 14,05% من مستهلكي ريف عينة الدراسة فإنه توصي الدراسة بضرورة دعم منتجي مثل هذه السلع الغذائية، وتشجيع الاستثمارات في مثل هذا النوع من المشروعات بكل من الحضر، وتشجيع المشروعات الصغيرة نحو إنتاج السلع الغذائية المصنعة بالريف، وذلك للاستفادة من المواد الخام المتوفرة فيه، وتعظيم الاستفادة منها، وكذلك زيادة دخل المستهلك بالريف وتحقيق رفاهية المستهلك بإشباع أكبر قدر ممكن من احتياجاته الغذائية. كما أوضحت الدراسة عزوف معظم المستهلكين عن تناول اللحوم الحمراء المصنعة، وقد يعزى ذلك إلى عدم الثقة في مصدر هذه اللحوم على الرغم من انخفاض سعرها وسرعة الإعداد والتجهيز وتوافرها إلا أن المستهلك لا يفضل تناولها، لذا يجب ضرورة توعية المستهلكين بأهمية مثل هذا النوع من السلع الغذائية، وتوعية المنتجين بمراعاة معايير الجودة المطلوبة في إنتاج السلع الغذائية المستهلكة لكي تحقق الهدف التي وجدت من أجله، وحتى لا يعزف عن تناولها المستهلك. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم مستهلكي عينة الدراسة في الحضر والريف يفضلون استهلاك الأسماك المصنعة بأنواعها المختلفة، مما يتطلب ضرورة دعم وزيادة الاستثمارات في مثل هذا النوع من السلع الغذائية.

### المراجع

أسماء محمد أيوب، "اقتصاديات إنتاج وإستهلاك اللحوم الحمراء في مصر"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 2018.

السيد محمود الشراوي، "رؤى نقدية بحثية في مجال العلوم الاقتصادية والاقتصادية الزراعية فيما بين النظرية والتطبيق، الجزء الرابع،" قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، 2012.

النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك من السلع الزراعية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، 2017.

النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك لأهم السلع الصناعية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، أعداد متفرقة.

النشرة الشهرية لوزارة التموين، وزارة التموين والتجارة الداخلية، القاهرة، مايو 2019.

بحث ميزانية الأسرة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، 2015.

## Economics of Consumer Behavior for Fresh and Processed Food Commodities and its Alternatives (Case Study in Damanhour, El- Beheira Governorate)

Fayrouz A. A. Ahmed<sup>1\*</sup> and Doaa H. I. Mahmoud<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Department of Economics and Agricultural Extension and Rural Development, Faculty of Agriculture, Damanhour University.

<sup>2</sup> Department of Economics and Agribusiness, Faculty of Agriculture, Alexandria University.

### ABSTRACT

The research aims to study the determinants of consumer behavior towards fresh and processed food commodities and its alternatives. The results of estimating the growth rates of the most important manufactured goods during the period 2004-2016 showed that all the estimated functions of processed food commodities have taken a general upward trend statistically, as the annual growth rate of the most consumed dairy products, which are white cheese, cooked cheese and yogurt, is about 12.4%, 9.4%, 7, The annual growth rate of preserved vegetables was about 16.2%. As for dry pulses, while the annual growth rate of preserved fruit was about 10.5%. As for fish, canned fish and smoked fish, the annual growth rate is about 9.2%, and 13.2%. Meanwhile, the pasteurized milk, frozen vegetables and tomato sauce did not prove significant. It was also clear that the factors determining of the consumer's behavior are represented in the individual income, the price of the commodity under study, the prices of alternative commodities, a dummy variable that expresses the consumer's taste, and a dummy variable that reflects the effect of home-raising for Poultry and Milk production cattle, fresh milk and processed dairy, and a dummy variable expressing the effect of field cultivation of vegetables and fruits on the amount consumed in the sample of countryside, most of these factors have proved significant on the amount consumed of fresh food commodities, and Manufactured at the level of significance 0,01,05.

**Keywords:** consumer behavior - processed food commodities - fresh food commodities

أهمية أن تكون السلعة المصنعة ذات لون مناسب، في حين أشار نحو 5,64%، 5,34% إلى أهمية أن تكون السلعة المصنعة ذات رائحة جيدة، ومذاق جيد على الترتيب وفقاً لآراء مستهلكي حضر عينة الدراسة. هذا واحتلت اسم الشركة المنتجة بأهمية نسبية تمثل نحو 20,06%، وأهمية وجود تاريخ الصلاحية بنسبة 18,77% من آراء مستهلكي ريف عينة الدراسة، وأشار نحو 12,29% إلى أهمية طريقة العرض والتخزين وفقاً لآراء مستهلكي ريف عينة الدراسة على الترتيب. وبعد استعراض ذلك تبين إرتفاع الأهمية النسبية لطريقة العرض والتخزين، تاريخ الصلاحية، طريقة التغليف والتعليب للحكم على جودة السلع الغذائية المصنعة في حضر عينة الدراسة، بينما اهتم مستهلكي الريف فقط باسم الشركة المنتجة ويعكس ذلك ضعف الثقافة الغذائية وانعكاس ذلك على سلوك المستهلك بكل من الحضر والريف.

### جدول 20. الأهمية النسبية للمعايير التي يتم الحكم بها على جودة السلع الغذائية المصنعة وفقاً لآراء المستهلكين بعينة الدراسة بمحافظة البحيرة

معايير جودة السلع المصنعة	الحضر		الريف	
	التكرار	%	التكرار	%
طريقة العرض والتخزين	115	17.53	38	12.29
تاريخ الصلاحية	113	17.23	58	18.77
طريقة التغليف والتعليب	95	14.48	42	13.59
اسم الشركة المنتجة	90	13.72	62	20.06
إحتواء العبوة على نسب المكونات	84	12.80	24	7.77
القوام المناسب	45	6.86	23	7.44
اللون المناسب	42	6.40	22	7.12
الرائحة الجيدة	37	5.64	20	6.48
المذاق الجيد	35	5.34	20	6.48
إجمالي التكرارات	656	100	309	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

### توصيات الدراسة:

وفقاً لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

نظراً لما توصلت له الدراسة من أهمية السلع الغذائية المصنعة بالنسبة للمستهلك من حيث طول مدة الحفظ وتوافرها على مدار العام والإنخفاض النسبي لأسعار بعض منها مقارنة بالسلع الغذائية الطازجة، وسرعة الإعداد والطهي وهذا ما أشار له نحو 16,55%، 18,62%، 19,31% من مستهلكي الحضر بعينة